



قسم الاقتصاد

تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي
على إختلالات سوق العمل فى مصر -
دراسة قياسية

*Estimating the Impact of Higher Education Public
Spending on the Labor Market Imbalances in
Egypt
An Econometric Study*

دراسة مقدمة كمتطلب لنيل درجة دكتور الفلسفة فى الاقتصاد

إعداد

سامح محمد عبد السلام قنديل سيد

تحت إشراف

الدكتور

حسام الدين محمد عبد القادر

مدرس الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

ايهاب عز الدين نديم

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

البقرة الآية ٣٢





قسم الاقتصاد

اسم الباحث: سامح محمد عبد السلام قنديل سيد

الدرجة العلمية: دكتور الفلسفة فى الاقتصاد

القسم: اقتصاد

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

العام: ٢٠١٩



الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

أسم الباحث : سامح محمد عبد السلام قنديل سيد
عنوان الرسالة : تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي
على إختلالات سوق العمل فى مصر- دراسة
قياسية
الدرجة العلمية : دكتور الفلسفة فى الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ إيهاب عز الدين نديم
مشرفاً ورئيساً
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري
عضواً
أستاذ الاقتصاد بأكا ديمية السادات للعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور/ عبير فرحات علي
عضواً
أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة لشئون

خدمة المجتمع والبيئة السابق - جامعة عين شمس

الدكتور/ حسام الدين محمد عبد القادر

مشرفاً بالإشتراك

مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ البحث : / /

ختم الإجازة

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / /

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / /

الإهداء

إلى..... روح أبي الطاهرة أسكنه الله فسيح جناته
إلى أمي :تقديراً وعرفاناً لها ووفاء وإمتثالاً إليها
إلى زوجتي الحبيبة شكراً وتقديراً لما بذلته من
تضحيات من أجلي ، فحبها ومساعدتها فقط أنجز
هذا البحث

إلى أبنائي الغاليين : إياد - ياسين - لوجي
بارك الله فيهم وجعلهم زخراً لوالديهم
إلى إخوتي وجميع أفراد عائلتي
إلى أساتذتي وأصدقائي وزملائي الأفاضل
أهدي هذا الجهد المتواضع

« شكر وتقدير »

أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله فأحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين فالحمد والشكر لله على أن منحني العون والصبر والقوة حتى أتم هذا العمل. وأود أن أعترف بالفضل لذويه وأن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من شارك في هذا البحث بتوجيه أو معونة أو نصيحة أو رأى حتى تم هذا العمل ووصل إلى صورته الحالية.

فيسعدنى أن أتوجه بجزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى أستاذى الفاضل وقدوتي الأستاذ الدكتور / إيهاب عز الدين نديم - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، والمشرف على هذا البحث على ما بذله من جهد ليساعدنى لكى أخطو خطوة للأمام. فقد استفدت من علمه الغزير وآرائه البناءة وأسلوبه فى التفكير فنهلت منه علماً وربحت منه خلقاً فمهما حاولت فلن أجد كلمات الشكر المناسبة لتوافيه حقه غير دعائى لله عز وجل أن يثيبه عنى خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص شكرى وعظيم تقديرى وعرفانى إلى الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية على قبوله الإشتراك فى لجنة الحكم والمناقشة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة/ عبير فرحات علي، أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق -جامعة عين شمس على تفضلها بالموافقة على الاشتراك في لجنة الحكم واشتراكها في المناقشة، والتي أكن لها عظيم تقديري وإحترامي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور/ حسام الدين محمد عبد القادر مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس و المشرف المشارك على هذا البحث على ما قدمه لي من عون ومساعدة خلال فترة إعداد البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وشكر خاص للأستاذة الدكتورة/نجوى عبد الله سمك -أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة ، فقد حرصت دوماً على الوقوف بجانبى وساعدتني كثيراً خلال فترة الماجستير وقدمت إلي العون في مرحلة الدكتوراه فجزاها الله خير الجزاء ومتعها بالصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل زملائي الذين ساعدوني لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر الدكتور/عيد رشاد عبد القادر مدرس الاقتصاد بالكلية، والدكتور/ممدوح عبد المولى مدرس الاقتصاد بجامعة المنوفية، والدكتور/محمد رضا أبو نازل مدرس الإحصاء التطبيقي بمعهد الإحصاء جامعة القاهرة، والدكتور/علي ناجح منصور وكل الشكر والتقدير لكل من سامح خليل، فتحي السيد عبد المجيد، رشاد رؤوف، وليد قاسم، أحمد المحلاوي، محمدرشاد. فجزاهم الله خير الجزاء.

« مستخلص »

سامح محمد عبد السلام قنديل ، تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي على إختلالات سوق العمل فى مصر - دراسة قياسية، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل منظومة التعليم العالي بمصر، وكذلك دور الإنفاق العام على التعليم العالي بمؤشرات الثلاثة (الكفاية، الكفاءة، العدالة) في زيادة الفجوة الكمية والنوعية بين عرض وطلب العمالة لخريجي التعليم العالي في مصر، والوقوف على أهم العوامل التي قد تؤدي الى زيادة تلك الفجوة، من خلال تقدير العلاقة بين الإنفاق العام على التعليم العالي بمؤشرات الثلاثة وبين إختلالات سوق العمل والمتمثلة في بطالة خريجي التعليم العالي باستخدام بيانات سنوية عن الفترة (٢٠١٥-١٩٨٥). وقد استخدمت الدراسة منهج الإنحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المبطة ARDL لتحليل التكامل المشترك من خلال صياغة خمسة نماذج قياسية لتقدير تلك العلاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم كفاية الإنفاق العام على التعليم العالي سواء من حيث نسبته إلى إجمالى الإنفاق العام على التعليم أو نسبته من إجمالى الناتج المحلي الإجمالى وكذلك تدنى متوسط نصيب الطالب فى مصر من الإنفاق على التعليم العالي، وأيضاً اتضح أن هناك إنخفاض للكفاءة الداخلية والخارجية للإنفاق العام على التعليم العالي من خلال إرتفاع حجم النفقات الجارية والتي إستحوذت على ٨٠% مقابل ٢٠% للنفقات الاستثمارية من موازنة التعليم العالي، وزيادة عدد الملتحقين بالتعليم العالي، والتي لم تتناسب مع ما تخصصه الدولة من موارد، وارتفاع نسبة

أجمالى عدد طلاب التعليم العالى لكل عضو من هيئة التدريس، وإنخفاض الجودة التعليمية، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الطلاب المقيدون في تخصصات نظرية، حيث نجد أن حوالى ٢٨% فقط من إجمالى المقيدون بمؤسسات التعليم العالى في تخصصات عملية، بينما ٧٢% مقيدون بتخصصات العلوم الإنسانية أو النظرية، وكلها عناصر مطلوبة لتحقيق الجودة النوعية لخريج التعليم العالى، وبالتالي فإن عدم كفاية وعدالة وإنخفاض كفاءة الإنفاق العالى على التعليم العالى للخريج عملت على إنخفاض الكفاءة النوعية لخريج التعليم العالى والتي أدت إلى زيادة الفجوة الكمية والنوعية بين عرض وطلب العمالة لخريج التعليم العالى في مصر.

كما توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق العام على التعليم العالى كمؤشر عام والذي يضم متغير (الكفاية والكفاءة والعدالة) له تأثير إيجابي وبإشارة سالبة في الأجلين الطويل والقصير على بطالة خريج التعليم العالى، حيث أن إنخفاض الإنفاق العام على التعليم العالى بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة عدد العاطلين الحاصلين على التعليم العالى بنسبة ٣٩,٠%، وهوما يمكن تفسيره بأن للاستثمار في رأس المال البشري دور في تخفيض عدد العاطلين الحاصلين على التعليم العالى، وهذا ما أكدته نظرية رأس المال البشري.

وتوصي الدراسة بضرورة زيادة مخصصات الإنفاق العام على التعليم العالى فى مصر، وإعتباره في المقام الأول استثمار يرفع من كفاءة العنصر البشري ومن قدرته على استيعاب المعارف والتقنيات، وبالتالي الحصول على فرص العمل اللائقة، والتوافق على ما نص عليه الدستور بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومي، وأيضاً ضرورة العمل على رفع الكفاءة الداخلية للإنفاق العام على التعليم العالى من خلال ترشيد الإنفاق الجارى وزيادة الإنفاق الاستثمارى، وكذلك ضرورة تخفيض نسبة التحاق الطلاب بالكليات النظرية مقابل الكليات العملية عن طريق مراجعة سياسات وقواعد القبول بالتعليم العالى، والعمل على تخطيط القوي العاملة من خلال توفير معلومات دقيقة عن الوظائف بالتخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل موزعة وفقاً للأنشطة الاقتصادية، وأيضاً الأهتمام بالتعليم العالى الفني كأحد محاور الموائمة بين التعليم العالى واختلالات سوق العمل وذلك من خلال زيادة عدد كليات التعليم الفني وإضافة مجالات وتخصصات تعمل على سد الفجوة ما بين التعليم العالى واختلالات سوق العمل.

الدراسات المستقبلية Future Studies

يمكن للدراسات المستقبلية أن تتناول النقاط التالية :

- ١- دور الدولة في رفع كفاءة العنصر البشري لتحسين انتاجيته.
- ٢- أثر الإستثمار في التعليم في تقليل الفوارق في الدخل لخريجي التعليم العالي.
- ٣- دراسة العلاقة بين مستوى الاجور والطلب على التعليم العالي.
- ٤- الكفاءة الخارجية للانفاق على التعليم العالي ما بين القطاع العام والخاص دراسة مقارنة.
- ٥- دور التعليم العالي الفني في الحد من اختلالات سوق العمل في مصر.
- ٦- دور الجامعة في التوازن ما بين النظرية والتطبيق للوفاء باحتياجات سوق العمل.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	• الإطار العام للدراسة
1	أولاً: المقدمة.....
٩-٣	ثانياً: مشكلة الدراسة.....
٩	ثالثاً: أهداف الدراسة.....
١٠	رابعاً: فروض الدراسة.....
١٠	خامساً: أهمية الدراسة.....
١١	سادساً: منهجية الدراسة.....
١٢-١١	سابعاً: متغيرات الدراسة.....
١٣	ثامناً: حدود الدراسة ومصادر البيانات.....
٢٩-١٣	تاسعاً: الدراسات السابقة.....
٣٠	• الفصل الأول : إختلالات سوق العمل والإنفاق على التعليم العالي (إطار نظري)
٥٢-٣١	❖ المبحث الأول : التاصيل النظري لإختلالات سوق العمل.....
٧١-٥٣	❖ المبحث الثاني : الإنفاق العام علي التعليم العالي (إطار نظري).....
95-72	❖ المبحث الثالث : الإستثمار في راس المال البشري و سوق العمل في النظرية الاقتصادية.....
110-96	❖ المبحث الرابع : العلاقة بين الإنفاق العام على التعليم العالي وإختلالات سوق العمل(إطار نظري).....
111	• الفصل الثاني: إختلالات سوق العمل والإنفاق العام على التعليم العالي في مصر
١43-112	❖ المبحث الأول: إختلالات سوق العمل في مصر.....
175-144	❖ المبحث الثاني : واقع الإنفاق العام على التعليم العالي في

	مصر.....
211-176	❖ المبحث الثالث : علاقة الإنفاق العام على التعليم العالي باختلالات سوق العمل في مصر.....
٢١٢	• الفصل الثالث : أثر الإنفاق العام في التعليم العالي على بطالة خريجي التعليم العالي في مصر.....
-٢١٣ ٢١٩	❖ المبحث الأول : التعريف بالنموذج القياسى
-٢٢٠ ٢٥٢	❖ المبحث الثانى : نتائج النموذج القياسى فى مصر.....
-٢٥٣ ٢٥٩	• النتائج والتوصيات.....
-٢٦٠ ٢٧٠	• المراجع.....
-٢٧١ ٢٧٣	• الملاحق.....

« قائمة الأشكال البيانية »

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٣	منحنى الطلب على العمل	(١-١)
٣٤	منحنى عرض العمل المرتد	(١-٢)
٣٥	التوازن في سوق العمل	(١-٣)
٣٨	توازن سوق العمل عند الكلاسيك	(١-٤)
٤١	توازن سوق العمل عند كينز	(١-٥)
٤٦	الأجر النقدي ومستوى العمالة	(١-٦)
١١٦	متوسط قوة العمل ومعدل البطالة والمشتغلين والمتعطلين خلال الفترة (٢٠١٥-١٩٨٥)	(٢-١)
١١٨	متوسط نسبة المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) إلى إجمالي قوة العمل حسب النوع خلال الفترة (٢٠١٥-١٩٨٥)	(٢-٢)
١١٩	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً للحالة العلمية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٥)	(٢-٣)
١٢٠	متوسط نسبة المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الأقسام الرئيسية للمهن خلال الفترة (٢٠١٥-١٩٨٥)	(٢-٤)
١٢٢	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً لنوع القطاع الذين يعملون فيه	(٢-٥)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
 خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	
١٢٣	متوسط نسبة المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥)	(٢-٦)
١٢٤	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً لحالة الإستقرار خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٧)
١٢٥	متوسط نسبة العاطلين (ذكور - إناث) خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٨)
١٢٥	متوسط نسبة العاطلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٩)
١٢٧	متوسط نسبة العاطلين (١٥ سنة فأكثر) حسب (ريف - حضر) خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(١٠- (٢)
١٢٨	متوسط عدد السكان (١٥-٦٤) والقوة العاملة والعاطلين خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(١١- (٢)
١٣١	الاستثمار العام والخاص كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(١٢- (٢)
١٣٣	معدل نمو الأجر وإنتاجية العمل في الفترة من (١٩٩٠ - ٢٠١٥)	(١٣- (٢)
١٤٧	هيكل مؤسسات التعليم العالي في مصر	(١٤- (٢)
١٥٠	إجمالي الإنفاق العام على التعليم العالي في مصر (١٩٨٤/١٩٨٥ - ٢٠١٥/٢٠١٤).....	(١٥- (٢)
١٥١	الإنفاق العام على التعليم العالي كنسبة من الإنفاق العام على التعليم والإنفاق العام والناتج المحلي الإجمالي في الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨ - ٢٠١٤/٢٠١٥	(١٦- (٢)
١٥٢	تطور متوسط نصيب الطالب من الإنفاق العام علي التعليم العالي خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٤/٢٠١٥	(١٧- (٢)
١٥٣	متوسط نصيب الطالب من الإنفاق علي التعليم العالي في مصر وبعض الدول المختارة لعام ٢٠١٤	(١٨- (٢)
١٥٧	تطور أعداد المقيدين بالتعليم العالي في مصر خلال الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ - ٢٠١٤/٢٠١٥	(١٩- (٢)
١٥٨	تطور التوزيع النسبي للطلاب المقيدين بالتعليم العالي وفقاً للمؤسسات التعليمية كمتوسط خلال الفترة)	(٢٠- (٢)

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
	٢٠١١/٢٠١٠ -(٢٠١٥/٢٠١٤)	
٢١)- (٢)	التوزيع النسبي للطلاب علي القطاعات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي عام ٢٠١٥/٢٠١٤	١٥٩
٢٢)- (٢)	تطور خريجي التعليم العالي في مصر خلال الفترة من (١٩٨٦/١٩٨٥ - ٢٠١٥/١٠١٤).....	١٦٠
٢٣)- (٢)	التوزيع النسبي لخريجي التعليم العالي وفقاً للمؤسسات التعليمية كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١)	١٦١
٢٤)- (٢)	تطور خريجي الكليات العملية والنظرية خلال الفترة (١٩٨٥/١٩٨٤-٢٠١٥/٢٠١٤).....	١٦٢
٢٥)- (٢)	نسبة طلاب التعليم العالي إلى أعضاء هيئة تدريس خلال الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠١٥/٢٠١٤).....	١٦٤
٢٦)- (٢)	نسبة طلاب التعليم العالي إلى أعضاء هيئة التدريس في مصر بالمقارنة بـ الدول.....	164
٢٧)- (٢)	معدلات الالتحاق بالتعليم العالي وفقاً لشرائح الدخل والسكان لعام ٢٠١٤.....	169
٢٨)- (٢)	النصيب النسبي للجامعات من إجمالي الإنفاق العام والمقيدين في التعليم العالي ٢٠١٥/٢٠١٦	170
٢٩)- (٢)	التوزيع النسبي بالتعليم العالي بين الإناث والذكور خلال الفترة (١٩٨٦/١٩٨٥ - ٢٠١٥/٢٠١٤).....	171
٣٠)- (٢)	متوسط معدل البطالة من الحاصلين على التعليم العالي خلال الفترة من (٢٠١٥-١٩٨٥)	٢٠٨
٣١)- (٢)	ترتيب مصر وفقاً لمؤشر نزيف أو هروب العقول بالمقارنة بـ ٢٠١٤.....	٢٠٩